

الرؤية الفنية في المونتاج الصحفى

كلمة الرؤية الفنية والخيال لدى العامل في المونتاج الصحفى هما عنصران أساسيان في إنتاج المواد الإعلامية التي تتمتع بجمالية عالية وتأثير قوي على الجمهور. إليك بعض الأبعاد لأهمية الرؤية الفنية والخيال في عمل المونتير الصحفى، وأليات تعزيز التذوق الجمالي لدى المونتير.

أهمية الرؤية الفنية والخيال في المونتاج الصحفى :-

١- تحقيق التوازن البصري

يعتمد المونتير الصحفى على رؤيته الفنية لتنظيم الصور والمقطوع الصوتية بطريقة متوازنة وجاذبة، مما يساعد في إيصال الرسالة الإعلامية بشكل أكثر تأثيراً وفهمًا لدى المتلقى.

٢- الإبداع والتفكير النقدى

عن طريق جعلها أكثر تنوعاً، سواء من حيث التقنية البصرية أو التنقل بين اللقطات بطريقة مثيرة.

٣- تحقيق التواصل البصري والعاطفى

يساعد المونتاج الصحفى المبدع في إيصال الرسالة العاطفية بشكل قوى عبر استخدام التوقيت المثالي، والتأثيرات البصرية التي تلامس مشاعر الجمهور.

٤- الإبداع الفنى والخيال يعززان من جودة المادة الصحفية

الإبداع الفنى والخيال يعززان جودة المادة الصحفية من خلال تحويل الأخبار والقصص إلى محتوى أكثر جذباً وإثارة. الإبداع يسمح للصحفيين بتقديم المواقف بأسلوب مبتكر، بينما يساهم الخيال في تقديم زوايا جديدة أو حلول مبتكرة للقضايا. كلا العنصرين يساعدان في جعل النص أكثر تأثيراً، مما يجذب القارئ ويسمح في إيصال الرسالة بشكل فعال.

آليات تعزيز التذوق الجمالي لدى المونتير:

١- يجب على المونتير أن يتعلم التقنيات الجديدة بشكل مستمر

من خلال التدريب المستمر يكون على دراية بكل الأساليب الحديثة في المونتاج والفن البصري. التدريب على البرامج المتخصصة.

٢- المشاهدة النقدية للأعمال الفنية

يساعد التفاعل مع الأعمال السينمائية والتلفزيونية المختلفة في تطوير ذائقه المونتير الجمالية مما يمنحه القدرة على التمييز بين الجماليات المختلفة و اختيار الأفضل في سياق عمله .

٣- التجربة والتطبيق العملي

التجربة المستمرة في المونتاج تساعد المونتير على تحسين مهاراته ورفع مستوى الذائقه الفنية لديه، من خلال الممارسة الفعلية لكيفية تركيب اللقطات والمؤثرات.

٤- التعاون مع محترفين في مجالات أخرى

التفاعل والتعاون مع المصورين، المخرجين، والمصممين الجرافيك يمكن أن يعزز فهم المونتير لكيفية دمج المؤثرات البصرية والصوتية بشكل يعكس جمالية عالية .

٥- تعزيز الوعي الفني والذوق الجمالي لدى المونتير

يتم من خلال دراسة تاريخ الفن، التصوير الفوتوغرافي، السينما، والإعلام المرئي بشكل عام، حيث يتعلم تقنيات وتقليدات البصرية التي يمكن أن تكون مفيدة في عمله .

مصادر زيادة الإحساس بالجمالية والتكنيك البصري :

١- الانفتاح على نقد الآخرين وتقديرهم للأعمال

تقبل النقد والاطلاع على اراء الآخرين في حال كانوا من النخبة او من العامة يزيد من الوعي والخبرة ويفتح منافذ جمال اكثـر.

٢- الاطلاع على أفضل الأعمال الفنية العالمية وأحدث تقنيات

وذلك لتحقيق الفائدة العليا من خلال الاطلاع على الاعمال العالمية الاحترافية للتعلم واتخاذ نسق مشابه او الاقتباس منه .

٣- زيادة التركيز على التفاصيل الدقيقة

من خلال الاطلاع على الانتقالات والتقطيع والتأثيرات الصوتية حيث ان التفاصيل الدقيقة لها تأثير كبير على الشكل النهائي للعمل.

٤- تعلم أدوات وتقنيات جديدة في برامج المونتاج

مواكبة التطور حيث ان عالم المونتاج عالم حيوي ونشط جدا ودائما في حال نمو وتجدد مصادر وادوات وبرامج.